فقال الرجل ايها الجبل ان كان الله تعالى قبل توبتي وغفر
ذنوبي فاقبل الي فاضطرب الجبل نحوه فقال ارجع
فقد عرفت فضل الله تعالى ثم استنقام وعبد الله عز
وجل في ذلك المكان الي ان مات رحمه الله شعر لم تدع
لي الذنوب عندك قدرا بعدما قد قبلت عندي دهرا
فاعف عني ولا تواخذ فاني فاني بالخطايا اقرسل وجهرا
بين ذلي وبين عزك حجب يقتضي لي من النجاوز سطرا
فبعزتي الي اعتقار كوانظر اي هذا وذاك بالفضل احرا
ثم ان لم تضل فعاقب بما شيت ثم لا تجعل العقوبة حمرا
الحديث الخامس والخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمسة غضب الله عليهم ان شاء امضى غضبه عليهم في
الدنيا والا بى لهم في الاخرة الي النار امير قوم ياخذ حقه
من رعيته ولا ينصفهم من نفسه ولا يدفع الظلم عنهم وزعيم
قوم يطيعونه فلا يساوي بين الضعيف والقوي ويتكلم
بالهوى ورجل لا يامر اهله وولده بطاعة الله ولا يعلمهم
امر دينهم ورجل استاجر اجيرا ولم يوفه اجره ورجل ظلم
امراة مهرها الحكاية الخامسة والخمسون بعد المائة حكي

ان

١١
ان سليمان بن داود عليه السلام نام من قديت نملة على
ظهره فاخذها بيمنه فرماها فرفعت راسها اليه وقالت
ياسليمان ما هذه السطوة اما علمت اني عبد من انت عبده
واني دبيقة لخلد وهيبة العظم فسوف تقف في الموقف
بين يدي ملك قاهر قادر ياخذ للمظلوم حقه من الظالم
فخر سليمان مغشيا عليه فلما افاق قال علي بالنملة
فلما حضرت قال لها ايتها النملة ارحمي من لم يرحمك وتجاوزي
عن من ظلمك فقالت ياسليمان لو رايت النار تهوي اليك
بحرها لو تبتك لضعف جسمي فكيف اكون سببا لانتقام
منك ولكن لا احالك حتى تضمن لي ثلاث خصال قال
لها سليمان عليه السلام وما هي قالت ان لا تضحك فرحا بالدنيا
ولا ترد سايلا ولا تمنع جاهك من استجار فاجابها سليمان
عليه السلام الي جميع ذلك لبعضهم شعر اذا ظالم يستحسن
الظلم مذهبا ويطلق في قبح اكتسابه فكله الي صرف الزمان
فانه سيبدي له ما لم يكن في حسابه فكم قد راينا ظالما متجبرا
يرى النجم تيها تحت ظل ركابه فما قاوم نوما قد كان يوما تحته
اناخت صروف الحادثات ببابه الحديث السادس والخمسون بعد

Copyright © King Saud University